لا يحالة انه لا يحب الظالمين اي البادين بالظلم فيتوبت
عليهم عقابه ولمن انتصر بعد ظلمه اي ظلم الظالم اياه فاولئك
ما عليهم من سبيل مواخذة انما السبيل على الذين يظلمون
الناس ويبغون يعملون البغي في الارض بغير الحق بالمعاصي
اولئك لهم عذاب اليم مولم ولمن صبر فلم ينتصر وغفر تجاوز
ان ذلك الصبر والتجاوز لمن عزم الامور اي معدود من مآثرها
بمعنى المطلوبات شرعا ومن يضلل الله فما له من ولي من
بعده اي احد يلي هدايته بعد اضلال الله اياه وترى
الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل الى مرد الى الدنيا
من سبيل طريق وتراهم يعرضون عليها اي النار خاشعين يتضاءلون
متواضعين من الذل ينظرون اليها من طرف خفي
ضعيف النظر مسارقة ومن ابتدائية او بمعنى الباء وقال
الذين امنوا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم
يوم القيمة بتخليدهم في النار وعدم وصولهم الى الحور التي
اعدت لهم في الجنة لو امنوا والموصول خبر ان الا ان
الظالمين الكافرين في عذاب مقيم دائم هو من مقول الله تعالى
وما كان لهم من اولياء ينصرونهم من دون الله اي غيره يدفع عنهم
ومن يضلل الله فما له من سبيل طريق الى الملتقى في الدنيا
والى الجنة في الآخرة استجيبوا لربكم اجيبوه بالتوحيد
والعبادة من قبل ان يأتي يوم هو يوم القيمة لا مرد
له من الله اي انه اذا اتى به لا يرده ما لكم من

ملجا تلجيون اليه يومئذ وما لكم من نكير انكار لذنوبكم
فان اعرضوا عن الاجابة فما ارسلناك اي عليهم حفيظا تحفظ
اعمالهم بان توافق المطلوب منهم ان ما عليك الا البلاغ
وهذا قبل الامر بالجهاد وانا اذا اذقنا الانسان منا رحمة
نعمة كالغنى والصحة فرح بها وان تصبهم الضمير للانسان
باعتبار الجنس سيئة بلاء بما قدمت ايديهم اي قدموه وعبر
بالايدي لان اكثر الافعال بها فان الانسان كفور للنعمة
لله ملك السموات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء من
الاناث اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم اي يجعلهم ذكرانا
واناثا ويجعل من يشاء عقيما فلا يلد ولا يولد له انه عليم
بما يخلق قدير على ما يشاء وما كان لبشر ان يكلمه الله الا ان يوحي
اليه وحيا في المنام او بالهام او الا من وراء حجاب بان يسمع
كلامه ولا يراه كما وقع لموسى عليه السلام او الا ان يرسل
رسولا ملكا كجبرئيل فيوحي الرسول الى المرسل اليه
اي يكلمه باذنه اي الله ما يشاء الله انه علي عن صفات
المحدثين حكيم في صنعه وكذلك اي مثل ايحائنا الى غيرك
من الرسل اوحينا اليك يا محمد روحا هو القران به تحيا
القلوب من امرنا الذي نوحيه اليك ما كنت تدري قبل
قبل الوحي اليك ما الكتاب القران ولا الايمان اي شرايعه و
معالمه ولكن جعلناه اي الروح او الكتاب نورا نهدي به من
نشاء من عبادنا وانك لتهدي تدعوا بالوحي اليك الى

و النفي معلوم فحذف للعلم عند العمل
او ما بعده سد مسد المفعولين